الخليج

إكسبو 2020 دبي ,

16 أكتوبر 2021 01:12 صباحا

شرطيات دبي..وجه ناعم للأمن والأمان







إكسبو 2020 دبي: سومية سعد

أثبتت شرطيات دبي للعالم جدارتهن وقدرتهن لتحقيق الأمن والأمان في أرجاء معرض «إكسبو 2020 دبي» الذي تمت استضافته لأول مرة على مستوى منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا، والذي شهد مشاركة حوالي أكثر من 190 دولة؛ حيث يحمل هذا المعرض الكثير من التحديات الأمنية، فاحتلت الشرطيات مكانتهن باقتدار.

شرطيات دبي دفعهن إيمانهن بخدمة وطنهن إلى العمل في إكسبو وإظهار المعرض بالمظهر المشرف الذي يليق بسمعة وتاريخ دولة الإمارات ومكانتها، ويعد عملهن فخرا للمرأة عامة والإماراتية خاصة لتصميمهن على الاستمرار على طريق النجاح بصفتهن إحدى بنات زايد.

أظهرن قدرة وجاهزية عالية في كل مكان، يبذلن قصارى جهودهن لأداء كل مهمة وطنية، فهن يعشقن التحدي وخوض الصعاب، يحفظن أمن الزوار، يرحبون بأسئلة المارة، فهم يلبون كل طلب وينثرن الأمن في جميع أرجاء إكسبو 2020 دبي، تأكيداً على ريادة الإمارة وقدراتها المتميزة في استضافة وتنظيم الفعاليات العالمية الكبرى.

عيونهن ساهرات يقظات يمضين في كل مكان لتوفير أمن الآخرين والسهر على حمايتهم ورعايتهم دون كلل أو تقصير؛ حيث تعتبر الشرطيات الدرع القوية- للتصدي بكل حسم - لكل من تسول له نفسه المساس بأمن المكان أواستقراره، ومن أجل إرساء الطمأنينة والأمان، دون أن يشعروا أحداً بالامتنان على أدائهن هذا الواجب، ويساعدن بكل حب كل من يحتاج إلى مساعدة.

أظهرت شرطيات دبي، قدرة عالية على الأداء، والتعامل مع مختلف المهمات الأمنية الموكلة إليهن، واستعدادها الكامل للارتقاء بمعايير الأمن والسلامة إلى مستويات غير مسبوقة؛ حيث تتصدر سلامة الزوار قائمة الأولويات ضمن الفعالية الأضخم عالمياً.

منذ اليوم الأول أصبحن قوة ناعمة تملأ المكان أمناً وأماناً، وتؤدي خدمات أمنية على أكمل وجه وفق تقنيات حديثة ومتطورة وعبر خطة مدروسة ومتقنة مرتبطة بأنظمة الذكاء الاصطناعي، وتأمين صحة وسلامة المشاركين والزوار، في ضوء البروتوكولات والتدابير الاحترازية.

ابتسامتهن تملأ المكان سعادة وإيجابية يردن على كل استفسارات الزوار ولو كان بعيداً عن مجالهن، وحتى لالتقاط «سيلفي» معهن في كل مجال سواء في التفتيش أو المراكز الذكية، كما أبدين شجاعة كبيرة وتمتعهن بسرعة البديهة، والاستجابة ورد الفعل.

والشرطيات عملهن متنوع في المعرض يعمل عدد منهن في البرنامج الذكي المتوفر في 22 نقطة خدمة للعملاء بمختلف أرجاء «إكسبو دبي»، للتعامل مع المعثورات وتسجيلها وتوثيقها وحفظها إلكترونياً، إلى أن يتم تسليمها لأصحابها.

مراكز ذكية

ومنهن من يعملن في المراكز الذكية؛ حيث يوجد في إكسبو 4 مراكز ذاكية منها مركز شرطة ذكي، و3 مراكز «ووك إن»، خدمة لزوار إكسبو 2020 دبي، عبر إتاحة كل الخدمات بطريقة ذكية، تتميز بالسهولة واليسر، تماشياً مع التصاميم الخلابة في المعرض العالمي.

إن المراكز الذكية الأربعة المنتشرة في بوابات إكسبو توفر لزوار المعرض، 27 خدمة رئيسية من الخدمات الجنائية والمرورية والمجتمعية، إضافة إلى إمكانية تقديم طلبات الحصول على تصاريح دون الحاجة إلى التوجه إلى مركز الشرطة، وذلك لإسعاد أفراد المجتمع، إلى جانب تمكين الزوار من الحصول على خدماتهم بطريقة ذكية، وعلى مدار الساعة، دون أي تدخل بشري، وب 7 لغات، تماشياً مع توجيهات القيادة الرشيدة بالتحول نحو العمل الذكي على مدار 24 ساعة والتواصل المباشر عبر الفيديو والتحقيق يتحدثون بلغات عدة.

عبرت شرطيات دبي، عن فرحتهن بالمشاركة في معرض إكسبو 2020، والفخر لاختيارهن من ضمن الفريق لما يتمتع به الحدث العالمي من خدمات تكنولوجية متطورة.

وأكدن فخرهن واعتزازهن للنجاح للمعرض ولما يحتويه من مشاركة واسعة لأكثر من 190 دولة، ومباني ضخمة وتصاميم روعة وفعاليات وأنشطة متنوعة جذبت الزوار، وشجعتهم على تكرار زيارة المعرض.

تقول الرائد خبير، العنود أحمد السعدي، رئيسة مجلس الشرطة النسائي في شرطة دبي: إن رعاية قيادتنا الرشيدة لشرطيات دبي تمثل نهجاً أصيلاً في دولتنا، مما دفع المرأة في شرطة دبي للوصول إلى مراكز مرموقة في كافة المستويات، واشتراك عدد من الشرطيات لدعم الفعاليات، ومنها إكسبو، ووجود عدد من الشرطيات متواجدات على مدار 24 ساعة لتقديم مهام أمنية وإدارية وتفتيشية ويتواجد على البوابات شرطيات للتفتيش على النساء، ومتواجدات عدد منهن في أربع المراكز الذكية من أصحاب التخصصات المختلفة، مما يعكس الصورة الحقيقية للمرأة وقدرتها على المشاركة في أصعب المجالات، وأن شرطيات دبي لا يعترفن بالمستحيل ويؤمن بأن العمل في القطاع الأمني مسؤولية كبيرة وضعت على عاتقهن وهن على قدر المسؤولية التي وكلت لهن، فنحن فخورون بقيادتنا وبما غرسته فينا من حب الوطن، والعمل على رفع شأنه بين الدول المتقدمة، وسنبذل قصارى جهدنا لرد الجميل للوطن الذي شملنا بعطفه وتربينا على أرضه، ومنحنا نعمتي الأمن والاستقرار.

أول تجربة

وتقول الملازم أول حمده مبارك الهلي، مسؤولة فريق مشرفات: أنا فخورة بعملي بإكسبو 2020 دبي، وبتوجيهات القيادة الرشيدة التطلع إلى المركز الأول في كافة المجالات ومنها القطاع الأمني أسعى مع جميع الفريق إلى إظهار دبي بالمكانة التي تليق بها، وسعيدة لأنها أول تجربة لي كعمل في أجواء احترافية عالمية، من حيث التعامل مع الزوار على اختلاف ثقافاتهم وعاداتهم، وأن اقتحام المواطنات لهذا المجال الأمني يثبت للعالم كله قدرتنا من خلال متابعة كل الترتيبات الأمنية ومما يجعلنا قادرين على تحمّل المسؤوليات الجسام.

تأدية مهامي

الوكيل أول بثينه عبيد سالم، إداري أول بالإدارة العامة لإسعاد المجتمع تقول: أفتخر بعملي فكل يوم يمر عليّ يزيدني تعلقاً بمهنتي ويولد بداخلي إصراراً على الاستمرار وتأدية مهامي على أكمل وجه، وأن عملي في إكسبو منحني الفرصة الكبرى للتميز والنجاح وفق خطط وإجراءات الأمن والسلامة المعتمدة، وسنعمل على إخراجه بما يليق بمكانة دولة الإمارات كشريك في صنع المستقبل.

نجاح مبهر

وتعبر ريم عادل الكاش، عن سعادتها بما حققه المعرض من نجاح مبهر فاق كل التوقعات، والإقبال الكبير بفضل الله ودعم وتشجيع المسؤولين، وسعادتي لا توصف في أداء كل ما يسند إليّ من عمل، لأني أستطيع أن أعمل شيئاً لرد دين الوطن لي وأتمني أن أكون على قدر المسؤولية التي وكلت لي.

أرضنا الطيبة

وتقول وكيل أول ايمان سالم الكندي، أنه تشريف لي اختياري ضمن فريق العمل في هذا الحدث الكبير الذي يقام على أرضنا الطيبة والتي جاء اختيارها لأنها من ضمن أفضل الدول تمتعاً بالأمن والأمان، والجميع يتعاونون كل العون مع الأمن وهذا يدل على الوعي الثقافي والفكري لأهل الوطن، في فهمهم أهمية رجل الأمن ومساعدته أثناء أداء مهامه التي هي في الأساس حفاظ على أرواح المواطنين والمقيمين.

مهارات عالية

وتقول الرقيب علياء سبيل المدني: إن دور الشرطة كبير جداً في تحقيق هذا الأمن لما يمتلكونه رجال الأمن من مهارات عالية في الحد من مسؤوليه، والسيطرة عليها قبل وقوعها وهذا بحد ذاته سبب لوجود عدد ليس بالسهل من الزوار والسياح والمقيمين الذين وجدوا من دولة الإمارات واحة أمان واستقرار.

روح المواطنة

وأكدت الرقيب موزة سيف الجابري، الدور الذي تقوم به الشرطيات في دبي مسلّحين بذخيرة لا تنضب من الإيمان الذي زرعه باني الدولة ومؤسسها ونهضتها الشيخ زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، واضعين نصب العين التوجه الوطني لإسعاد البشر، وتعزيز روح المواطنة والانتماء والشعور بالمسؤولية.

مساندة

وأشادت الرقيب حليمة محمد عيسى، بمساندة المسؤولين في الشرطة وعلى رأسهم الفريق عبدالله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي، على انخراط المرأة في صفوف العمل الشرطي، وعزز ذلك من دورها الفاعل في اقتناع المسؤولين بأهمية العنصر النسائي في العمل الشرطي، والاهتمام والتشجيع، من خلال تقديم كل الدعم لها وإفساح المجال أمامها لتشارك في العمل الشرطي والأمني.

تواصل مع فايق

تواصل مع «فايق»، وذلك عبر الاتصال عن بُعد على الشاشة، وهي نفس العملية في التواصل مع الضابط المناوب في المراكز الجنائية، فأي ضابط يتلقى قضايا جنائية، لديه العديد من الاختيارات، مثلاً في قضايا الاحتيال والسرقات، والمركز الذي يقدم هذه الخدمة عن بعد لتكون أسرع، وأي تحقيق أو محضر تحقيق في القضايا، يكون في خلال 25 أو 20 دقيقة، وبعد الانتهاء يأخذ رقم المحضر، ويراجع ويتابع من خلال الاتصال على 901.

قهوة مجانية

يستطيع أي زائر للمراكز الذكية الأربعة في إكسبو 2020 الحصول على قهوة مجاناً، من خلال آلة صنع القهوة، لخدمة نفسه بنفسه، كما توجد مكتبة صغيرة تحتوي على كتب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، كما يوجد «كورنر» للاستراحة، إضافة إلى متحف مصغر تماشياً مع المنطقة التي بها المركز.

تبدأ أول خطوة عند الدخول للمركز بالتسجيل، سواء للمواطن أو المقيم أو الزائر، وعند وضع بطاقة الهوية لجهاز تلامسي، وعند وضعها تظهر البيانات المراد الحصول عليها كما توجد شاشة عرض لكل الخدمات المقدمة 33 خدمة وب 7 خدمات أساسية، مثل الاستعلام عن البلاغات، وجرائم الاتجار بالبشر وفتح بلاغ جنائي، وهذه من أهم الخدمات، إضافة إلى الحملات التوعوية التي تطلقها شرطة دبي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©